[208] ونقل ابن شهرآشوب في (المناقب): أن الذين رووا عن الصادق عليه السلام من الثقات كانوا أربعة آلاف رجل، وأن ابن عقدة ذكرهم في كتاب الرجال (1). ونقل ابن شهر آشوب - في كتابه (معالم العلماء) - عن المفيد: أنه قال: صنفت الإمامية - من عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى عهد أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام - أربعمائة كتاب تسمى (الأصول) فهذا معنى قولهم: له أصل (2). وقال الطبرسي في (إعلام الورى) -: روى عن الصادق عليه السلام من مشهوري أهل العلم أربعة آلاف إنسان وصنف من جواباته في المسائل أربعمائة كتاب معروفة، تسمى (الأصول) رواها أصحابه، وأصحاب ابنه موسى عليه السلام. انتهى (3). ولا منافاة بين العبارتين، ولا تعارض بين النقلين، وليس مفهوم العدد بحجة كما لا يخفى. وقال المحقق، أبو القاسم جعفر بن سعيد - في (المعتبر): روى عن الصادق عليه السلام، من الرجال، ما يقارب أربعة آلاف رجل وبرز بتعليمه، من الفقهاء، الأفاضل جم غفير، كزرارة بن أعين، وإخوته: بكير وحمران، وجميل بن صالح، وجميل بن دراج، ومحمد

_____ (1) مناقب آل أبي طالب (ج 4 ص 247). (2) معالم العلماء (ص 3). (3) إعلام الورى بأعلام الهدى (ص 410)، وقال أيضا: ولم ينقل عن أحد من سائر العلوم ما نقل عنه، وإن اصحاب الحديث قد جمعوا أسامي الرواة عنه من الثقات على اختلافهم في المقالات والديانات، (فكانوا أربعة ألاف رجل) اعلام الورى (ص 284). (*)

_____